S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/25352
2 March 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢ آذار/مارس ١٩٩٣ موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم لاسرائيل لدى الأمم المتحدة

أتشرف بابلاغكم بأن المدن والقرى الاسرائيلية قد تعرضت مرة أخرى، خلال الأيام القليلة الماضية، لعمليات قصف صاروخية عشوائية من الأراضي اللبنانية.

وفي رسائل عديدة موجهة الى الأمين العام، اتهمت حكومة لبنان اسرائيل، بعدة أمور من بينها ارتكاب أعمال عدوانية والقيام بمحاولات ترمي الى زعزعة استقرار لبنان وتقويض وحدته الوطنية وسلامته الاقليمية. وقد يخيل للمرء، من خلال هذه الرسائل اللبنانية، أن اسرائيل تقوم بشن هجمات على الأهداف المدنية والعسكرية في لبنان، على نحو اعتباطي لا روية فيه، من أجل زعزعة وتقويض هذا البلد.

وحكومة لبنان لا يسعها، وهي تكرر هذه الاتهامات المضللة، أن تتصور أن المجتمع الدولي يتعامى عن الأسباب الحقيقية لحالة عدم الاستقرار السائدة في منطقة الحدود الاسرائيلية-اللبنانية. فالمجتمع الدولي يدرك تماما أن منظمة "حزب الله" الارهابية، التي لا يخفي على أحد مصدر ما تتلقاه من أوامر، تعمل داخل أراضي لبنان ومنها وترتكب أعمال ارهاب وعنف ترمي الى الاضرار بعملية السلم واحباطها.

ورغم ما أعلنه لبنان، وفقا لاتفاق الطائف لعام ١٩٨٩، من التزامه بتجريد كافة الميليشيات التي تعمل على أرضه من السلاح، فإن الحكومة اللبنانية لم تقم بأي محاولة حتى الآن من أجل نزع سلاح منظمة "حزب الله" الارهابية. وعلى النقيض من ذلك، يلاحظ أن هذه المنظمة تلقى التشجيع من زعماء لبنان، وهي تتمتع بحرية الحركة من قبل الجيش اللبناني كيما تقوم بأعمالها الارهابية، كما أنها تجد من يؤويها عقب انجازها أعمالها هذه.

ان منظمة "حزب الله" الارهابية تضطلع بأنشطتها دون رادع داخل لبنان، وهي تعمد صراحة الى تقويض عملية السلم، بصرف النظر عن المصالح الكبيرة للبنان نفسه، كما أنها تسئ علنا الى وحدة لبنان وسلامته. وأنشطة هذه المنظمة تجري بايعاز وتخطيط ودعم من ايران، وذلك في إطار موافقة وتعاون حكومة لبنان. وبعض أنشطة "حزب الله" الأخيرة قد جري تنظيمها بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لوفاة زعيم المنظمة السابق، عباس موسوي، وحتى تشكل أيضا مظاهرة "للترحيب" بزيارة وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية للمنطقة. وهذه الأنشطة قد تضمنت القيام، على نحو شامل ومخطط ومنسق، بهجمات بالمدافع على أهداف في جنوب لبنان وهجمات بالصواريخ على المدن والقرى الاسرائيلية. ومن منطلق

020392

020393 020393 93-11918

الاساءة الصريحة للمعايير الانسانية المقبولة، يلاحظ أن قواعد ومقار منظمة "حزب الله"الارهابية تقع وسط المراكز السكانية المدنية والهياكل الأساسية بل ومتاخمة لها، مما يعني انها تعمد على نحو خبيث الى استغلال المدنيين الأبرياء واستخدامهم دروعا بشرية لأنشطتها الارهابية.

إن موافقة حكومة لبنان على ارتكاب هذه الأفعال الارهابية على أرض لبنان ومنها تشكل انتهاكا صارخا من جانب هذا البلد للمسؤوليات والالتزامات الدولية الواردة في ميثاق الأمم المتحدة ولقواعد القانون الدولي ذات الصلة.

ولقد بذلت اسرائيل جهد لديها للرد على هجمات "حزب الله" بشكل يتسم بالتعقل وضبط النفس، وهي مضطرة الى اتخاذ اية تدابير ضرورية لحماية نفسها من هذا الارهاب ، ولاكتشاف ومنع أنشطة ارهابيي "حزب الله" وعمليات تسللهم عبر الحدود الاسرائيلية-اللبنانية.

وعند مخاطبة المجتمع الدولي، لايجوز للبنان أن يشوه الحقائق. فهو لايصح له أن يطالب مجلس الأمن باتخاذ اجراء ما ضد دولة عضو أخرى فيما يبارك لبنان نفسه الارهاب. والمحاولات الأخيرة التي قام بها لبنان والرامية الى تدويل المشاكل المشتركة بين اسرائيل ولبنان، من خلال حث مجلس الأمن مرارا على اتخاذ اجراء ضد اسرائيل، تؤدي الى تقويض عملية المفاوضات السلمية الثنائية، التي تمثل الوسيلة الوحيدة لحل النزاعات القائمة بين البلدين. ولاتزال اسرائيل تأمل في أن يعمد لبنان الى الاضطلاع باختيار شجاع والى الوفاء بالتزاماته من خلال نزع سلاح "حزب الله"، فضلا عن المنظمات الارهابية الأخرى التي تعمل في أرض لبنان ومنها. ونحن نأمل أيضا في أن يقوم لبنان بالتفاوض مع اسرائيل وبتوقيع معاهدة سلم معها، بهدف تحقيق السلم والأمن في المنطقة.

أكون ممتنا لو تكرمتم، يا صاحب السعادة، بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جاد يعقوبي
السفير

- - - - -